

شيراك أمر بتدمير وسائل عسكرية جوية خرقت وقف إطلاق النار

معارك بين عسكريين فرنسيين وآخرين من ساحل العاج في مطار ابيدجان



طائرة فرنسية تقصف طائرات عسكرية تابعة لقوات ساحل العاج - (EPA)

● قتل ثمانية جنود فرنسيين اثر معارك دارت بين عسكريين فرنسيين وآخرين من ساحل العاج امس في مطار ابيدجان الدولي الذي اغلق امام حركة الملاحه الجوية، في غضون ذلك اصر الرئيس الفرنسي جاك شيراك بتدمير طائرتين حربيّتين من طراز سوخوي تابعتين لجيش حكومة الرئيس لوران غباغبو. في هذه الاثناء دعت فرنسا امس رئيس ساحل العاج لوران غباغبو الى تحمل مسؤولياته وإعادة الهدوء إلى ساحل العاج وذلك في رسالة وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه، وقال بارنييه في رسالته التي تلقتها فرنسا برس نسخة منها على رئيس ساحل العاج بشكل واضح ان يتحمل مسؤولياته وان يقوم بالدور الموكل اليه لإعادة الهدوء إلى بلاده وخصوصا في ابيدجان. وفي وقت سابق امر الرئيس الفرنسي جاك شيراك بتدمير وسائل عسكرية جوية استخدمت في خرق لوقف إطلاق النار في ساحل العاج بعد العملية التي أسفرت عن مقتل ثمانية جنود فرنسيين بحسب ما أعلن امس السبت قصر الإليزيه في بيان. وقد دارت معارك امس بين جنود فرنسيين وآخرين من ساحل العاج في مطار ابيدجان الذي اغلق امام حركة الملاحه الجوية حسب ما افاد المتحدث باسم عملية ليكورن الفرنسية العسكرية في ساحل العاج الكولونيل هنري اوسافي، وقال الكولونيل اوسافي: ان قوات ساحل العاج أطلقت النار علينا قربينا على النار بالمثل، موضحا أنه لا يعرف اسباب إطلاق النار. ورد الجيش الفرنسي على ذلك بتدمير طائرتين حربيّتين من طراز سوخوي تابعتين لجيش حكومة

المتحدة في ساحل العاج لكي تتمكن من الرد على انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار. كما أعلن مصدر رسمي في الأمم المتحدة عن عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي امس حول الوضع في ساحل العاج .

لحكومة ساحل العاج، واتهم الرئيس غباغبو بتجاوز اتفاقيات السلام. وانتر لقاء اوباسنجو مع رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي الفا عمر كوناري في اوتا جنوب غرب نيجيريا، طالب الرئيس النيجيري بدعم مهمة الأمم

الأمم المتحدة تتفاوض للافراج عن رهائنها في أفغانستان

■.. كابول/ (رويترز) قال عضو جمعية جيش المسلمين الأفغانية لرويتز إن محادثات مباشرة بدأت امس السبت بين الجمعية التي تخنجر ثلاثة من العاملين لدى الأمم المتحدة و ممثلين من الحكومة الأفغانية والأمم المتحدة. وقال صابر مؤمن عضو جمعية جيش المسلمين إن زعماء من الجماعة المتشددة يجتمعون في مكان سري مع ستة مسؤولين من الحكومة الأفغانية والأمم المتحدة للتفاوض على الافراج عن الرهائن الثلاثة الذين خطفوا في ٢٨ أكتوبر في كابول. وهدد الخاطفون بقتل الثلاثة وهم تحليلتو تابان من الغلزيين وانبثا فلانيجان من الريلندا لوطفي الامم المتحدة الذين يساعدون في تنظيم الانتخابات البرلمانية الزرع ان تجري في الربيل من العام المقبل. وباستثناء الجماعة المتشددة تلتزم الاطراف الاخرى الصمت ولم تصدر اي معلومات من الحكومة الافغانية أو الأمم المتحدة. واغرب المتحدث باسم الجيش الامريكي عن امله في الافراج عن الرهائن بدلا من ان يبدي تفلاولا. وقال المجرر سكوت نيلسون في مؤتمر صحفي العمل ان كثيرا من القادة الافغان ادانوا هذا الاعلان وعلل ان المواطنين الافغان ياملون ويصلون من أجل حل القضية سلميا اي تراودنا جميعا الامال.



قوات فرنسية تابعة للامم المتحدة تتواجد في كابول (رويترز)

أوروبا تدعو لفتح صفحة جديدة مع الولايات المتحدة

لفرض رأياها بالقوة اذا لزم الأمر على مسيحي السياسة الخارجية في "عالم يزداد فيه تعدد الأقطاب". ووجد ذلك جدلا لم يسم كان قد احتم فيما مضى في أوروبا حول ما إذا كان ينبغي لاتحاد أوروبي أكثر اندماجا أن يلعب دور قوة موازنة للأحادية الأمريكية المحظوظة أم يكتبي بدور الشريك الأصغر لواشنطن في إعادة تنظيم العالم. وتفضل فرنسا الخيار الأول بينما تميل بريطانيا إلى الأخير فيما لا تشجع حكومات أوروبية كثيرة بالارتياح للاضطرار إلى الاختيار بين أي من الخيارين. وناشد رئيس الوزراء البولندي يان بيترز بالكثندة الذي رأس القمة بوش أن يدرك خلال فترة رئاسته الثانية انه يحتاج إلى مساعدة أوروبا لمواجهة تحديات دولية تتراوح بين مكافحة الإرهاب والإيدز والتهفر وبين إعادة الاستقرار إلى الشرق الأوسط. وقال خلال مؤتمر صحفي أمل حقا بعد انتخاب الرئيس بوش أن يعمل على إقامة علاقات طيبة مع البلدان الأوروبية. إننا نتطلع إلى هذه العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة لأن علينا مسؤولية مشتركة تجاه قضايا عالمية. وكان عدد من زعماء الاتحاد الأوروبي والغالبية العظمى من الراي العام الأوروبي قد تعاطفوا علنا مع المرشح الديمقراطي

■. بروكسل/ (رويترز) حدث الاتحاد الأوروبي الرئيس الأمريكي جورج بوش على فتح صفحة جديدة حق التعاون بين الولايات المتحدة وأوروبا لكن حدة الخلافات الداخلية في الاتحاد الأوروبي حول العلاقات مع واشنطن آبت أن تتراجع. وقال زعماء الاتحاد المؤلف من ٢٥ دولة عضو في بيان مشترك: إن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء يتطلعون إلى العمل بصورة وثيقة مع الرئيس بوش وإدارته الجديدة لتوحيد الجهود بما في ذلك تعاون المؤسسات متعددة الأطراف من أجل تعزيز سيادة القانون وبناء عالم يشيع فيه العدل والديمقراطية والأمن. لكن مستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة أثار موجة جديدة من الخلاف العلني بين الحُصَمَى الأوروبيين بريطانيا وفرنسا خلال قمة للاتحاد الأوروبي في بروكسل. ونكأ رئيس الوزراء البريطاني توني بليز مجددا الجراح القديمة التي أحدثتها حرب العراق بقوله: إن بعض الزعماء الذين لم يسمهم في حالة رفض لفوز بوش. وفي المعسكر المناهض للحرب قال الرئيس جاك شيراك: إن فرنسا لن تنسى خلافاتها مع الولايات المتحدة وأنها تعتقد أن تقوية أوروبا هو الرد الطبيعي على استعداد الولايات المتحدة

هيلاري كلينتون الأبرز الآن في المعسكر الديمقراطي

■ واشنطن/ أ ف ب بعد هزيمة جون كيري أصبحت هيلاري كلينتون، السيدة الأمريكية السابقة العضو حاليا في مجلس الشيوخ، الشخصية الأبرز في الحزب الديمقراطي، إذ أن السمعة التي تتمتع بها قد تمكنها من تبرير طموحاتها الرئاسية في العام ٢٠٠٨م (بحسب الخبراء). وكتبت صحيفة (نيويورك تايمز): في الوقت الراهن يبدو أن هيلاري كلينتون هي المرشحة التي يجب منافستها. ويعتبر خبير الشؤون السياسية أن ليختمان أنها تبدو وكأنها باتت الوريثة الطبيعية، ولم تمر أكثر من (٢٤) ساعة حتى كثرت التكهنات حول طموحاتها الرئاسية التي لم تكف عن إثارة انصارها وخصومها منذ أن تقاعد زوجها بيل كلينتون مطلع العام ٢٠٠١م بعد ولايته رئاستين. وإضافة إلى الشهرة التي نالتها خلال السنوات التي كان زوجها رئيساً للولايات المتحدة، تحظى هيلاري كلينتون بشعبية كبيرة في صفوف السود، أمّن قواعدها الحزب الديمقراطي، كما أنها تتمتع بقدرة استثنائية في جمع الأموال، وهي ميزة أساسية في الأوساط السياسية الأمريكية. وقال خبير ديمقراطي - طالبا عدم كشف هويته -: إن هيلاري كلينتون انتخبت قبل أربع سنوات عضوًا في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك وعملت بك وجد لكي لا تصبح صورة مشوهة عن نفسها.



وأضاف: لقد قامت بإنجازات كثيرة من أجل ولاية نيويورك، وعملت مع جمهوريين وعالجت مسائل أمنية، ومن شأن ذلك أن يؤمن لها موقعاً خاصاً. إلا أن هيلاري كلينتون تعتبر العدو اللدود للمحافظين، وقال الخبير الديمقراطي إنه سيكون من دعاة سرور الجمهوريين تشويه صورة هيلاري كلينتون، معتبرا أن ترشيحها للانتخابات الرئاسية للعام ٢٠٠٨م فكرة ممتازة إذا ما أردنا أن ننمي بهزيمة جديدة في الانتخابات القادمة. واعتبر لاري ساباتو، الاستاذ في جامعة فيرجينيا، أن هيلاري ليست سوى جون كيري آخر، معداً عيوبها بقوله إنها تحتر الجسد وبسارية وتحصد انقسامات.

ومضى يقول: ترشيح شخصية أخرى يسارية متحدره من شمال شرق الولايات المتحدة يعني أننا سنمنعي بهزيمة جديدة. وأخيراً ستكون المرحلة القادمة في حياتها السياسية - الانتخابات - لتجديد مقاعد مجلس الشيوخ عام ٢٠٠٦م، وقد تتنافس في هذه الانتخابات مع رئيس بلدية نيويورك السابق الجمهوري رودولف جولياني، وستجد صعوبة في أن تطلب من الناخبين ضمناً أن يتم انتخابها لثلث ولاية بانتظار الاستحقاق الرئاسي. وباستثناء هيلاري كلينتون يلاقي الحزب الديمقراطي في الوقت الراهن صعوبة في إيجاد شخصيات نافذة بعد هزيمة زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي توم داشل الذي فقد مقعده في داكوتا الجنوبية (شمال). ونظريا تجد زعيمة الحزب الديمقراطي في مجلس النواب نانسي بيلوزي نفسها في موقع قوة، إلا أن أحد لم يشرح أسماها كمرشحة محتملة للانتخابات الرئاسية القادمة. وسيكون البحث عن مرشح جديد أمراً ضرورياً في حال لم ينجح المرشح إلى منصب نائب الرئيس جون إدواردز، المتحدث من الجنوب، في تأمين استمراريته على الساحة السياسية في وقت سيغادر فيه مجلس الشيوخ في نهاية السنة. وقال ساباتو: يكفي أن نجد شخصية معتدلة ومنفتحة على الناس للانتخابات القادمة، ذكراً اسم إيفان باي، سيناتور مغفور من إنديانا (وسط).

طائرة حربية تقصف مدرسة في نيو جيرزي

■.. واشنطن/ أ ف ب.. أعلنت ناطقة باسم الحرس الوطني في نيو جيرزي ليل الجمعة السبت أن طياراً على متن طائرة حربية من طراز أف٦٦ قصف مدرسة في هذه الولاية بمدفع من عيار ٢٠ ملم أثناء قيامه بمهمة تدريبية. موضحة أن ذلك لم يسبب سقوط ضحايا. وأشارت إلى أنه تم فتح تحقيق لتحديد الأسباب التي دفعت الطيار إلى اطلاق ٢٥ قذيفة من عيار ٢٠ ملم على المدرسة التي كانت لحسن الحظ خالية عند وقوع الحادث. وافاد التحقيق الأول الذي أجرته الشرطة أن خمس قذائف اخترقت سطح المبنى. كما عثر على عبوتي قذيفتين في موقف السيارات. وأكدت الناطقة روبرتا نيدت أن الطائرة كانت في مجال جوي مخصص للتدريب على القصف على المدى البعيد تابع لولاية نيو جيرزي عندما اطلق النار على المدرسة عن غير قصد. وأشارت نيدت إلى أنه تم تعليق جميع التدريبات الجوية. موضحة أن الحرس الوطني يأخذ هذا الحادث على محمل الجد وهو مهتم بتأمين حماية العناصر العسكرية وسكان المناطق المجاورة.

اعلان

حذرت من مظاهرات معادية للأمريكيين في اليونان

■ واشنطن / اف ب/ وافعت الولايات المتحدة عن قرارها الاعتراف بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة تحت اسم جمهورية مقدونيا مع تحذيرها رعاياها في اليونان من أن هذا القرار قد يسفر عن تنظيم تظاهرات معادية للأمريكيين.

وأوضحت وزارة الخارجية أنها لا تنوي القبول من هذا القرار الذي اتخذته وزير الخارجية كولون باول الربيعا، وذلك بأنه يهدف إلى مكافأة حكومة سكوبي على الجهود التي بذلتها لجعل مقدونيا جمهورية ديمقراطية متعددة الأحزاب ولدعمها الحرب الشاملة على الإرهاب.

وقال المتحدث باسم الوزارة ريتشارد باترسون أن مسألة ماتسيميا مقدونيا ليست موجهة بأي شكل من الأشكال ضد اليونان. وأضاف إننا نتمن كثيرا علاقتنا مع اليونان ونحن عازمون تماما على العمل مع اليونان حول كافة الملفات المشتركة بيننا ككفءا، واصلدقا.

وتعارض اليونان التي توجد فيها منطقة تطلق عليها اسم مقدونيا منذ العام ١٩٩١م الاعتراف بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وقد أثار القرار الأمريكي استهجانا أيضا التي احدثت رسميا الخميس عليه واعلنت الصعقة أنها ستستعمل حق النقض للاتصام جمهورية مقدونيا في الاتحاد الأوروبي وإلى الحلف الأطلسي في حال لم يتوصل إلى تسوية حول اسمها الرسمي.

ومن ناحيتها وفي بيان إلى الرعايا الأمريكيين في اليونان حذرت السفارة الأمريكية في أثينا من أن قرار واشنطن قد يخلق امتعاضا تجاهها ويؤدي إلى تنظيم تظاهرات معادية للأمريكيين.

ظهران تحت الرئيس بوش على التحلي عن المقاربة الأحادية الجانب

■ لشبونة/ أ ف ب/ اعتبر نائب وزير الخارجية الإيراني غلام علي خسرو في لشبونة أنه يتوجب على الرئيس الأمريكي جورج بوش أن يستخلص العبر من فشل المقاربة الأحادية الجانب في العراق ويثني مقاربة أكثر تعددية في مسائل الأمن الدولي. وقال: إن الوضع في العراق كان يمكن أن يكون اليوم أكثر هدوا وأكثر استقراراً وأكثر ديمقراطية لو عالجت الأمم المتحدة بشكل تعديلي المخاوف المتعلقة بالأسلحة.

وأوضح خلال مؤتمر صحافي إثر محادثات أجراها مع وزير الخارجية البرتغالي هنريك دي كرينسا نامل أن تستخلص الإدارة الأمريكية العبر المناسبة من مقاربتها الأحادية الجانب في العراق. وأضاف نامل أن تكون ولايته الثانية- الرئيس جورج بوش- أكثر تعددية وتركز على المعاهدات التي تم التفاوض بشأنها على الصعيد الدولي وليس فقط على استعمال القوة. وردا على السؤال حول البرنامج النووي الإيراني قال خسرو أن الوضع في العراق أظهر إن الادعاءات ليست كافية بل يجب بالامكان اثباتها ويجب تقديم أدلة.

والتقى ممثلو الدول الأوروبية الثلاث الكبرى فرنسا وألمانيا وبريطانيا. في باريس مع وفد إيراني في جولة ثالثة من المفاوضات للحؤول دون رفع الملف النووي الإيراني أمام مجلس الأمن. ويريد الأوروبيون اقتاع الإيرانيين بالتخلي عن كافة نشاطات تخصيب اليورانيوم. إذا أنها الضمانة الوحيدة بالنسبة لهم لعدم تهجير تكنولوجيا إنتاج المحروقات النووية للمحطات الإيرانية النووية المدنية لأغراض عسكرية بما في ذلك صناعة القنبلة النووية. ولم يبق إلا القليل من الوقت للتوصل إلى اتفاق إذ قد ترفع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اجتماعها القادم في ٢٥ نوفمبر الملف النووي أمام مجلس الأمن وفقا لرغبة الأمريكيين وذلك في حال عدم تراجع إيران عن موقفها. وأوضح خسوسو نحن ضد التدخلات الأحادية الجانب في المنطقة على أساس الادعاءات أو أي لعبة سياسية أخرى.